



مُقَدِّمَةٌ

الدكتور / أحمد محمد الخراط
أستاذ النحو والصرف

والمستشار بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

الحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وسلّم.

وبعد.

فإن كثيراً من مناهج التعليم تُغفل أمر التطبيق اللغوي من وسائل تعليمها، وتَسعى في حشو طلبه العلم بالمعلومات النظرية المتتالية، من غير أن تَرعى تثبيتها بوجوه التطبيق المختلفة.

وهذا خللٌ كبيرٌ في مسيرة العملية التعليمية، انتبه له الشيخ جمال القرش في كتابه هذا، فمضى بعد اليسير من القاعدات النظرية يطبق، ويعالج مادته بلغة مبسطة، تنبئ عن معرفة بمشكلات الطلبة، وما يتساءلون عنه، وما يحتاجون إليه لفهم قواعد هذا العلم الجليل.

أدعُو له بالتوفيق والسداد في مسيرته.

والحمد لله رب العالمين

د. أحمد محمد الخراط

مقدمة في علم النحو

تمهيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على أفصح العرب بياناً، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واستن بسنته إلى يوم الدين.

وبعد:

فإنه لما كان تعلم العربية من أشرف العلوم قدرًا لتعلقه بكتاب ربنا جل وعلا، رغبت في عمل سلسلة تعليمية متدرجة في علم النحو، يكون أساسها ومنبعها القرآن والسنة.

وقد تم - بحمد الله تعالى - إخراج المستوى الأول لسلسلة أسميتها بـ «النحو التطبيقي من القرآن والسنة».

وكنت بين فينة وأخرى أسأل الدارسين عن مناسبة الكتاب لما وضع له، فكان الاقتراح عمل كتاب للمبتدئين يكون أكثر سهولة، وأكثر شمولاً في بسطه للبدايات والأساسيات، يكون تمهيداً لهذا الكتاب.

فقمت - بعون الله - بإعداد هذا الكتاب ليكون تمهيداً لهذه السلسلة، بل لدراسة علم النحو عموماً، وكان عملي كما يلي:

١- التوسع في البدايات.

٢- التوسع في التدريبات، وتنوع الأسئلة.

٣- استخدام أسلوب الحوار وطرح المشكلات.



النحو العربي

- ٤- عدم التطرق للمسائل التي يصعب على المبتدئ دراستها، كالصرف، والإعراب المقدر، والممنوع من الصرف.
- ٥- عدم التطرق للمصادر والمشتقات.
- ٦- عدم التطرق لمسائل الخلاف.
- ٧- التدرج في الطرح، كالاكتفاء بذكر أبرز علامات الفعل، ويستكمل الكلام في المستوى الأول عن باقي العلامات.

وبذلك تكون سلسلة النحو التطبيقي: من القرآن والسنة كما يلي:

- ١- التمهيد لدراسة النحو العربي (الكتاب الذي بين أيدينا).
- ٢- النحو التطبيقي من القرآن والسنة (المستوى الأول) طبع.
- ٣- النحو التطبيقي من القرآن والسنة (المستوى الثاني) تحت الطبع.
- ٤- الصرف التطبيقي من القرآن والسنة (مخطوط).

أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وصلى الله على نبينا ورسولنا محمد وعلى آل بيته الطاهرين، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

وكتبه

أبو عبد الرحمن جمال القرش

الهدف من تعلم النحو

١ - حفظ القرآن الكريم من اللحن والتحريف.

٢ - حفظ السنة المطهرة من اللحن والتحريف.

٣ - حفظ اللسان والقلم من الزلل.

حكم تعلمه: فرض كفاية.

تعريفه لغة: يُطلق على الشَّبه، والجهة.

مثال: زَيْدٌ نَحْوُ عَلِيٍّ، أي: شَبَّهُهُ أو جِهَتَهُ.

اصطلاحًا: العلم بالقواعد التي يعرف بها أحكام أو آخر الكَلِمَات العربية في حال

تركيبها من الإعراب والبناء.

نسبته: من العلوم العربية.

واضعه: المشهور أن أول واضع لهذا العلم هو أبو الأسود الدؤلي بأمر من أمير

المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

أولًا:

١ - أقسام الكلام.

(أ) الكلام عن الاسم.

(ب) الكلام عن الفعل.

(ج) الكلام عن الحرف.

٢ - المذكر والمؤنث.